



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير المراجعة

كومون البحرين

المنامة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17-20 سبتمبر 2012

قائمة المحتويات

- 1 وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
- 2 المقدمة
- 2 وصف مؤسسة التدريب
- 3 نطاق المراجعة
- 4 ملخص الدرجات الممنوحة
- 5 أحكام المراجعة
- 5 الفعالية بوجه عام
- 6 إنجاز الطلبة
- 8 جودة ما يتم تقديمه
- 11 القيادة والإدارة
- 14 جوانب القوة
- 15 التوصيات

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

إنَّ وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (VRU) هي إحدى وحدات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (NAQQAET)، التي تأسست رسمياً في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تسعى وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب المعنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب، وممتازة في غالبيتها.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون مرضية على الأقل في جميع الجوانب، وجيدة في غالبيتها. ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرضي	تصف هذه الدرجة مستوى أولياً من الملاءمة. ويخلو من جوانب الضعف الرئيسة ذات التأثير الملموس على إنجاز المتدربين، أو مجموعات معتبرة من المتدربين. وقد تكون هناك بعض الجوانب الجيدة.
4: غير ملائم	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف رئيسة في بعض المجالات المؤثرة في نتائج المتدربين، وتفوق جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.

وصف مؤسسة التدريب

تأسس معهد كومون البحرين في عام 1999، بموجب حق امتياز، ويعمل تحت إدارة المركز الرئيس لمعهد كومون أوروبا وأفريقيا (KEA)، ومقره المملكة المتحدة. والمعهد مرخص من قبل وزارة التربية والتعليم لتقديم برامج التعلم الذاتي الموجهة في الرياضيات واللغة الإنجليزية؛ ولكل من هذه البرامج مسارات تقدم تلبية مستويات القبول من مرحلة الروضة إلى الجامعة، وفق معايير كومون انترناشيونال (KIS)، والتي تمثل متوسط مستوى إنجاز الطلاب في كل فئة عمرية. يتم الاعتراف بالطلاب الذين يحرزون تقدماً بما يعادل ستة أشهر، وسنة واحدة، وأكثر من سنتين فوق معادل معايير كومون انترناشيونال، باعتبارهم طلبة مسجلين في سجل الطلاب المتقدم (ASR) في الفئات البرونزية، والفضية والذهبية على التوالي. وتتكون برامج الرياضيات من 21 مستوى من المستوى الأساسي الذي يبدأ من أقل مستوى إلى التفاضل والتكامل في المستوى الأعلى، فيما تتألف برامج اللغة الإنجليزية من 18 مستوى؛ تبدأ بمهارات ما قبل القراءة والحروف الأبجدية إلى عناصر التحليل النقدي وتحليل النصوص. وتبلغ نسبة الطلاب المسجلين في برامج الرياضيات حوالي 57%، فيما تسجل النسبة الباقية 43%، في برامج اللغة الإنجليزية. ويحضر معظم الطلاب الحصص الدراسية مرة أسبوعياً في معهد كومون، ولكن هناك نسبة 14% تقريبا من الطلاب المسجلين من دول مجلس التعاون الخليجي يدرسون في المعهد بنظام المراسلة. وفي صيف عام 2012، بلغ عدد الطلاب المسجلين بالمعهد في كل من برامج الرياضيات واللغة الإنجليزية حوالي 1900 طالب.

لمعهد كومون البحرين ثلاثة أفرع؛ وتحديداً في مناطق الماحوز، والجنبية وسند. وللمعهد خمسة أعضاء في مجلس الإدارة، وتتم إدارته من قبل المدير الذي يرأس فريق عمل يعمل بنظام الدوام الكامل، ويتألف من نائب المدير/ ومدير الفرع بالمراسلة، ومدير الشؤون الإدارية، ومسئول الموارد البشرية، وثمانية مديرين للفصول، ومجموعة من الموظفين الإداريين. كما يوظف معهد كومون البحرين 25 من مساعدي الفصول يعملون بنظام الدوام الجزئي. ويوفر المركز الرئيس لمعهد كومون أوروبا وأفريقيا (KEA)، الدعم الإستراتيجي المستمر، ويقوم بمراقبة جودة ما يتم تقديمه، ويوفر بناء القدرات للموظفين المحليين.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى أربعة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة حصص التدريب والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلاب، والدورات التي أكملوها، وفحص الأعمال التحريرية للطلاب، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من المعهد، والاجتماع مع الموظفين بمن فيهم مديرو ومساعدو الفصول. كما تم أخذ وجهات نظر أولياء الأمور والطلاب في الاعتبار وتحليلها.

في زيارة المراجعة السابقة، حاز المعهد على تقدير: "جيد" في الفعالية بوجه عام، وكذلك حازت جوانب إنجاز الطلاب، وجودة البرامج المقدمة، وجودة الدعم والإرشاد، والقيادة والإدارة، والقدرة على التحسن والتطوير على تقدير: "جيد" أيضاً، فيما لم يتم منح الدرجة لجانب فعالية التعليم بالنظر إلى طبيعة ما يقدمه المعهد من دورات، وطبيعة عملية التعلم به.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد كومون البحرين، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

ملخص الدرجات الممنوحة

الفعالية بوجه عام	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟
إنجاز الطلبة	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى إنجاز الطلبة؟
جودة ما يتم تقديمه	
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟
الدرجة: 1 ممتاز	ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟
القيادة والإدارة	
الدرجة: 2 جيد	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

أحكام المراجعة

الفعالية بوجه عام

ما مدى فعالية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: 1 ممتاز

بوجه عام، يُعد معهد كومون البحرين من المعاهد ذات الفعالية الممتازة، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على تقدير: "ممتاز" باستثناء جانب القيادة والإدارة الذي ظهر بمستوى "جيد". وعلى الرغم من أن القيادة والإدارة قد حازت على تقدير: "جيد" بوجه عام، إلا أن لدى المعهد ممارسات يومية فعالة للغاية، حيث يوفر خبرة التعلم الذاتي المنهجية والفردية في بيئة آمنة وداعمة للطلاب، بفضل مدربين أكفاء يقومون بإدارة الدورات ذات الهيكل التنظيمي الجيد بشكل استثنائي يمكن الطلاب من الإلمام العالي بالرياضيات واللغة الإنجليزية، وتطوير المهارات باعتبارهم طلبة مستقلين يظهرون مستوىً عالياً من الثقة والتعلم الذاتي الممتاز. ومن ثم، تحرز الغالبية العظمى من الطلاب مستوى تقدم ممتاز، بالمقارنة بمستوى التحصيل المسبق لهم. ولدى فريق الإدارة والموظفين تركيز واضح وتشاركي على رفع مستوى إنجاز الطلبة، وتلبية احتياجاتهم وطموحاتهم. وتتوفر لدى المعهد إجراءات صارمة للتقييم، إضافة إلى طرق حفظ السجلات الفعالة، التي تمكن الطلاب وأولياء أمورهم من مراقبة مستوى التقدم الأسبوعي بكل دقة.

لدى معهد كومون البحرين قدرة جيدة على التطور والتحسين، إضافة إلى الدعم الفعال من المركز الرئيس لمعهد كومون أوروبا وأفريقيا (KEA)، والذي يوفر الرقابة المستمرة وتطوير أداء الموظفين، ومشاركة التحليل التفصيلي لمستوى تقدم الطلاب. وعلى الرغم من هيكل البرنامج مركزيا من كومون على المستوى العالمي، تستجيب إدارة المعهد بشكل جيد إلى احتياجات الطلاب المحليين، حيث قام مدير المعهد بوضع العديد من خطط توسعة البرامج المقدمة فيه، أو تم الشروع في تنفيذها بالفعل، على الرغم

من عدم تفصيلها في الخطة الإستراتيجية الرسمية للمعهد. وتشمل هذه الخطط الجوانب مثل توسعة مقار المعهد، وافتتاح الفرع الرابع له، وتحديث السياسات والإجراءات الحالية، وإجراء المزيد من عمليات تدريب الموظفين، وتحديد أهداف الإنجاز للطلاب في برامج اللغة الإنجليزية للدارسين وفقاً لمناهج المدارس الحكومية، وإدخال مستويات برامج الرياضيات الجديدة للطلاب الصغار. وتواصل نسب تكرار الأعمال ارتفاعها المطرد، حيث يواصل أكثر من نصف عدد الطلاب الدراسة في المعهد لأكثر من سنة دراسية، ويسجل أولياء الأمور أبناءهم في المعهد في عدد من المستويات، فيما يواصل بعضهم الدراسة حتى استكمال كافة المستويات. وفي مطلع عام 2012، زاد عدد الطلاب المسجلين في المعهد بنسبة 10%، مقارنة بنفس الفترة من عام 2011، ويعتبر كومون البحرين ثاني أكبر معهد من معاهد كومون في العالم بأسره. فيما تعد فرق الإدارة والموظفون مخلصين في عملهم، بيد أنه بالنظر إلى معدل الزيادة في عدد الموظفين الذين يقدمون الاستقالة من العمل بالمعهد، تظل عملية توزيع والاحتفاظ بالموظفين من القضايا المقلقة للمركز.

إنجاز الطلبة

ما مدى إنجاز الطلبة؟

الدرجة: 1 ممتاز

بوجه عام، ظهر مستوى إنجاز الطلبة بشكل ممتاز، حيث يكتسبون المهارات المفيدة جداً في الرياضيات واللغة الإنجليزية، كما تحرز الغالبية العظمى من الطلاب مستوى تقدم ممتاز، مقارنة بمستوى التحصيل المسبق لهم، ويؤدون بشكل جيد أثناء المستوى وعبر المستويات الأخرى على وجه الخصوص. كما أن الطلاب على اطلاع تام بمستوى التقدم، ويحققون الأهداف المنصوص عليها في الوقت المحدد، ويظهرون مستويات عالية من التحفيز الذاتي والثقة بالنفس. وقد أكد جميع أولياء الأمور تقريباً مستوى التطور لأبنائهم فيما يتعلق باكتساب مهارات التعلم الذاتي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، وهي المهارات المفيدة جداً لهم. كذلك، أعرب معظم الطلاب عن رضاهم التام عن خبرة التعلم لهم في معهد كومون، وذكروا أن البرامج المقدمة قد ساعدتهم على إنجاز أعمالهم المدرسية بشكل كبير، كما استطاعوا فهم المواد المدرسية ومفاهيمها قبل زملائهم، إضافة إلى إنجاز الواجبات المنوطة بهم بشكل أكثر دقة وسرعة.

حسب ما تمت ملاحظته في الححصص، يكتسب الطلاب في معهد كومون البحرين، مستوى مرتفعاً جداً من الثقة، إضافة إلى تطوير مهارات إدارة الوقت الفعالة جداً، والقدرة على بيان انعكاس ذلك على خبرة التعلم الذاتي لهم. كما يظهر بجلاء مستوى التقدم الممتاز الذي يحققه الطلاب بتتبع الدرجات التي يحصلون عليها. وتعتبر أغلبية الطلاب من الطلاب المتفوقين من "المجموعة الأولى" الذين يقومون باستكمال المهام المحددة بشكل أسرع من الوقت المحدد لها وبدرجات مرتفعة.

تتم مقارنة أداء كل طالب مقابل مخطط معايير كومون انترناشيونال (KIS)، والذي يعكس متوسط مستوى الطلاب في كل مرحلة عمرية على الصعيد الدولي. كما يحرز عددٌ كبيرٌ من الطلاب مستوى التقدم الذي يتجاوز معايير كومون انترناشيونال (KIS)، بواقع ستة أشهر، وسنة واحدة، أو أكثر من سنتين فوق الفئة العمرية لهم، ويتم تسجيلهم باعتبارهم طلبة في سجل الطلاب المتقدم (ASR) في الفئات البرونزية، والفضية والذهبية على التوالي. ويبلغ مجموع الطلاب في سجل الطلاب المتقدم (ASR) المقيد من قبل معهد كومون البحرين في دورات الرياضيات واللغة الإنجليزية نسبة 60% و 26% من إجمالي عدد الطلاب على التوالي، والذي يتوافق مع إجمالي الطلاب في سجل الطلاب المتقدم (ASR) المقيد من قبل معهد كومون في المملكة المتحدة. وهناك العديد من الأمثلة على طلاب قاموا باستكمال البرنامج بالكامل على مستوى يعادل المستوى المتقدم في المملكة المتحدة في سن أصغر بكثير من عمر التخرج من المدرسة.

يقوم المعهد بتسجيل وتحليل نسب الحضور بطريقة فعالة، فيما لا تعتبر المواظبة أحد المتطلبات الرئيسية في الدورات، إذ يعتمد أسلوب التعلم في المعهد على الحضور المرن. ومن واقع سجلات الحضور والمناقشات مع الطلاب، اتضح أن الطلبة يلتزمون بالحضور بصفة منتظمة. وتعتبر نسب الحضور مرتفعة في الدورات الطويلة، وتبلغ 87% في السنة الواحدة في المتوسط.

جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فعالية التعليم و/أو التدريب في تعزيز عملية التعلم؟

الدرجة: 1 ممتاز

لا تتضمن "بيئة" التعلم في كومون البحرين عملية التعليم الرسمية، بل تقوم على "نظام تقييم التعلم والتقييم من أجل التعلم" المتطور، والذي يعزز ويدعم خبرة التعلم للطلبة بشكل فردي. ويستخدم المعهد اختبار التشخيص الفعال للغاية في تحديد مستوى الدخول المناسب لكل طالب بشكل دقيق، ويلقي الضوء على فجوات الكفاءة الواجب تجسيدها. وبدلاً من استخدام المعلمين، يقوم مديرو الفصول ومساعدو الفصول الأكفاء والمدرّبون تدريباً عالياً بالتخطيط وإدارة برنامج التعلم الذاتي الفردي من أوراق عمل معدة مسبقاً من كومون، والتي تتوافق مع احتياجات كل طالب في كل مستوى. كما يحظى الطلاب بالإرشاد الأولي والممارسة العملية بشأن استكمال المهام المنوطة بهم بمفردهم. كما يقوم المعهد بإرشاد أولياء الأمور بفعالية بشأن تقديم الدعم لأبنائهم، وتقييم أعمالهم وتسجيل درجاتهم والوقت الذي استغرقت كل ورقة عمل. يعمل الطلاب من المنزل بصفة يومية، إلا أنهم يحضرون حصة قصيرة في المعهد مرة واحدة في الأسبوع، يقومون فيها بالعمل تحت إشراف مساعدة ومديرة الفصل الكفوئتين. وفي الفصل، يقوم الطلاب بالعمل بشكل فردي في المستويات المختلفة للإجابة على أوراق العمل، وأداء اختبارات الإنجاز في نهاية كل مستوى. كما يُشجع الطلاب على مراجعة أخطائهم، وحلها بأنفسهم من خلال الاطلاع على الدليل الإرشادي المقدم لهم وأعمالهم السابقة، وكذلك يقوم مديرو ومساعدو الفصول بتقييم أعمال الطلاب بصراحة، إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة الفعالة للغاية إلى كل من الطلاب وأولياء أمورهم. وفي أعقاب استكمال أعمالهم في الفصل، تقوم مديرة الفصل بتقديم مجموعة من أوراق العمل إلى كل طالب للأسبوع القادم. كما يتم تعديل البرنامج بصفة مستمرة على أساس سجل مستوى التقدم الأسبوعي للطلاب، والذي يتم الاحتفاظ به وتحديثه بشكل جيد.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات الطلبة والأطراف ذات العلاقة؟

الدرجة: 1 ممتاز

تتسم البرامج المقدمة من قبل كومون البحرين بالشمولية، والتخطيط الصارم، والهيكل الدقيقة، والتي تتوافق - عن كثب - مع الاحتياجات الفردية للطلاب، وطموحاتهم وقدراتهم. كما يقوم المعهد بجدولة أوراق العمل والواجبات المنزلية بكل عناية وحسب تسلسلها؛ الأمر الذي يُشجع الطلاب على اكتساب المعارف، والمهارات والتعلم الذاتي المستقل. علاوة على ذلك، يقوم فريق من الخبراء المنضوين تحت مظلة كومون أوروبا، وأسيا واليابان، بإجراء التحديث المنهجي والمتجانس، والمراجعة الدقيقة لمواد الدورات المقدمة بصفة منتظمة.

يقوم فريق كومون انترناشيونال- وبطريقة مركزية - بإعداد برامج اللغة الإنجليزية والرياضيات التي يقدمها المعهد، ويقوم بوضع المعايير الموحدة لجميع معاهد كومون في كافة أنحاء العالم. ولبرامج اللغة الإنجليزية 18 مستوى (مع مستويات إضافية فرعية في بعض المراحل) تُقسم إلى المجموعات التالية؛ مهارات القلم الرصاص (مستويان)، وبناء المفردات (ستة مستويات)، وبناء الجمل (6 مستويات)، وبناء الفقرات (6 مستويات)، والتلخيص (5 مستويات) والنقد (3 مستويات). أما برامج الرياضيات، فتتألف من 21 مستوى، وتُقسم إلى المجموعات التالية؛ مهارات القلم الرصاص (مستويان)، العدّ (مستويان)، وكتابة الأرقام والجمع والطرح الذهني (4 مستويات)، والضرب، والقسمة والطرق الرأسية (3 مستويات)، والكسور (مستويان)، مبادئ الجبر الأساسية (4 مستويات)، والدالات (3 مستويات)، والتفاضل والتكامل (مستويان)، إضافة إلى المستوى المتقدم في موضوعات الرياضيات التطبيقية. ويُصمم كل مستوى بحيث يركز على المهارات الأساسية التي تتوافق مع مستويات الصفوف المدرسية. وقد أعرب كل من الطلاب وأولياء أمورهم عن رضاهم التام عن برامج معهد كومون، والتي يتم التخطيط لها بشكل جيد للغاية؛ لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب استناداً إلى عملية التقييم المسبقة والمستمرة للطلاب.

في الحصة، يوفر المعهد للطلاب جملة من الأنشطة المحفزة الإضافية والشيقة، علاوة على المنهج الأصلي لمعهد كومون. وفيما يتقيد معهد كومون البحرين قانونياً بالسياسات المنصوص عليها من قبل كومون الدولية، فإنه بعد المناقشات مع المكتب الإقليمي لهم، سمحوا للمعهد بتقديم المزيد من الأنشطة اللاصفية مثل حفلات الإنجاز، والمسابقات ذات الجوائز، وتنظيم الفعاليات الصيفية. ومن خلال قياس وتلبية الاحتياجات المحلية؛ فإنه في شهر مايو 2012، قام معهد كومون البحرين بإدخال معيار أهداف الإنجاز الخاص، والذي يُطلق عليه: "استكمال المجموعات المتقدمة ABC" للطلاب الذين يدرسون مناهج المدارس الحكومية، باعتباره مرحلة أولى تستهدف تجسير الفجوات بين تحصيل مهارات اللغة الإنجليزية للطلاب و أهداف سجل الطلاب المتقدم (ASR) للمعهد. كما قام المعهد بإدخال التعديلات الحديثة على بعض المستويات في مطلع هذا العام، والتي تتضمن إضافة مستويين لمهارات القلم الرصاص، ودمج مستويين أوليين في برامج الرياضيات وتعزيز ثلاثة مستويات أخرى.

ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم لتحقيق مخرجات أفضل؟

الدرجة: 1 ممتاز

يحظى جميع الطلاب بالمعهد بالدعم والإرشاد الممتازين، مما يمكنهم من تحقيق نتائج أفضل في خبرة التعلم لهم. كما يحصل جميع الطلاب وأولياء الأمور على الإرشاد الفعال والمفيد جداً بشأن نظام معهد كومون. ويوفر معهد كومون البحرين برنامج التهيئة الشامل والزاخر بالمعلومات باللغتين العربية والإنجليزية لجميع أولياء الأمور قبل التسجيل. ومن خلال الاجتماعات مع أولياء الأمور، فإنه يتم إطلاعهم بالكامل على مفاهيم كومون للتعلم الذاتي، ومستويات وطرق التقييم، إضافة إلى الدور الرئيس لهم في عملية التعلم التي تجمع ما بين دورهم ودور الطلاب وموظفي معهد كومون. كما يتم إطلاع أولياء الأمور الذين يقومون بتسجيل أبنائهم في المعهد على نتائج الاختبار التشخيصي بما في ذلك التحليل الخاص جداً لاحتياجات أبنائهم ومستوى القبول والبرنامج المقترح لهم. كما يُزود أولياء الأمور بتفاصيل الدرجات وتصحيح الواجبات المنزلية، وخطط الدراسة الأسبوعية، والدليل الإرشادي الزاخر بالمعلومات لأولياء الأمور وكتب الحلول. وتتسم مواعيد البرامج بالمرونة، ويتم الاتفاق عليها مع أولياء الأمور ويتوفر نظام فعال للدراسة بامراسلة.

يقدم مديرو ومساعدو الفصول الدعم الفعال والمثمر للغاية إلى الطلاب أثناء الحصص، مما يحفزهم على تحقيق الأهداف المحددة لهم. كما يتم إطلاع الطلاب وأولياء الأمور بصفة مستمرة على مستوى التقدم للطلاب من خلال الملاحظات الكتابية المكثفة، والجداول البيانية للتقدم، والتغذية الراجعة الشفهية لكل منهم. كما يمكن لأولياء الأمور التواصل مباشرة مع مديري الفصول إذا كانت لديهم أية مشكلات يرغبون في مناقشتها. علاوة على ذلك، يشارك معهد كومون البحرين إرشادات الدراسة والإرشادات ذات الصلة مع أولياء الأمور من خلال النشرة الإخبارية المنتظمة التي تُرسل إليهم. كما يتم عقد الاجتماعات بين الموظفين وأولياء الأمور مرتين في السنة لمناقشة مستوى التقدم الحالي والأهداف المستقبلية لأبنائهم. كما يتميز الموظفون بالتدريب الجيد جداً، والعناية الراقية، وحُسن الاستقبال واللباقة، إضافة إلى ارتداء الملابس الرسمية الملونة والزاهية، ويساهمون في توفير الدعم البناء وبيئة التعلم المثمرة. كما يزخر الموقع الإلكتروني للمعهد بالمعلومات الوفيرة، وسهولة الاستخدام مع تخصيص قسم منه للرد على "الأسئلة المتكررة"، والذي يعد مفيداً للغاية.

القيادة والإدارة

ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

الدرجة: 2 جيد

تركز القيادة والإدارة في كومون البحرين تركيزاً واضحاً على تعظيم مستوى التقدم لكل طالب، وتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب لإحراز مستوى التقدم المطلوب في بيئة تعلم آمنة ومحفزة على التعلم. كما تتسم إدارة البرامج بالمنهجية العالية، وتتبع المنهجية والخطط المنصوص عليها من قبل كومون انترناشيونال. ويقوم المكتب الإقليمي لمعهد كومون أوروبا وأفريقيا (KEA) بمراقبة المعهد بصفة منتظمة، ويقدم لهم التوصيات والدعم الإستراتيجي المفيد جداً. وللمعهد هيكل تنظيمي ملائم، وعدد مناسب من الموظفين المدربين، على الرغم من توظيف بعضهم في الآونة الأخيرة فقط.

يتم اختيار الموظفين على أساس المعايير الواضحة وأنشطة التقييم الفعالة. وعند توظيف الموظف للعمل كمساعد أو مدير الفصول، تتم تهيئة الموظفين بشكل جيد، وتحديث معلوماتهم بصفة مستمرة من خلال

تنظيم ورش العمل الداخلية، والتطور الشخصي لهم، وتقديم التدريب المهيكّل لهم من قبل المدير الإقليمي لمعهد كومون أوروبا وأفريقيا (KEA) الذي يؤدي إلى حصول المعهد على شهادة معايير الجودة لمعهد كومون (KQS). كما يقوم المعهد بمراقبة أداء الموظفين بطريقة فعّالة وبصفة مستمرة، إضافة إلى تنفيذ عمليات تدقيق الجودة الخارجية من قبل المدير الإقليمي الذي يقدم التغذية الراجعة والشاملة والزخرة بالمعلومات المفيدة جداً ويضع أهدافاً محددة، إلا أن الزيادة في عدد الموظفين الذين يقدمون الاستقالة من العمل بالمعهد، تشكل تحدياً مستمراً للإدارة، وتؤثر على عملية توزيع الموظفين.

يحتفظ المعهد بسجلات ممنهجة لمستوى التقدم الفردي للطلاب، حيث يتم تصحيح وتدقيق كل ورقة عمل، وتسجيلها بكل دقة. ويقوم مديرو ومساعدو الفصول بمراقبة مستوى التقدم بصفة أسبوعية، وتعديل خطط الدراسة للطلاب وفقاً لهذه المستويات. كما يتم التأشير على التقدم في المستويات في الجداول البيانية للتقدم، ومقارنتها بالأهداف المحددة. كما تتوفر بيانات مستويات التقدم الشهرية والسنوية لكل فرع، وتتم مراقبتها من قبل الإدارة والمدير الإقليمي الذي يقوم بتدقيق هذه البيانات وتقديم التوصيات المفيدة أيضاً.

يقوم المعهد باطلاع والتواصل مع أولياء الأمور بصفة دائمة وبطريقة فعّالة من بداية البرامج، حيث يُزودون بالتغذية الراجعة المفيدة للغاية، والتي تلقي الضوء على الفجوات في مهارات الطلاب بناءً على نتائج الاختبار التشخيصي الفعّالة. وعلى غرار ذلك، يحصل أولياء الأمور على التغذية الراجعة الأسبوعية بشأن مستوى التقدم لأبنائهم، ويتم جمع التغذية الراجعة من أولياء الأمور والطلاب من خلال إجراء الاتصالات المباشرة وإجراء الاستبانات بصفة منتظمة، واستيفاء القضايا الواردة فيها فوراً غالباً، إلا أن المعهد لا يقوم بتجميع هذه البيانات لإجراء المزيد من التحليل لها. ويشعر الطلاب بالأمن والأمان في جميع الأوقات، وتوفر مقار المعهد بيئة خالية من المخاطر. تتوفر إجراءات الصحة والسلامة، وكذلك الإجراءات الملائمة، وقد حصل عددٌ من الموظفين على التدريب على الإسعافات الأولية.

وعلى الرغم من إطلاع الموظفين على طريقة التعامل مع عمليات الإخلاء الطارئة، فلا يقدم المعهد الإرشاد الرسمي إلى أولياء الأمور والطلاب في هذا الشأن. تسند وتدعم زيارة التدقيق الخارجية التقييم الذاتي للمعهد، وتزخر استمارة التقييم الذاتي المقدمة بالمعلومات المناسبة، وتحتوي على درجات دقيقة عن جودة ما يقدمه المعهد.

- يكتسب الطلاب المهارات والمعارف العالية ذات الصلة في الرياضيات واللغة الإنجليزية، إضافة إلى تطوير قدرات التعلم الذاتي المحكم، والاستقلال الذاتي، والثقة بالنفس ومهارات إدارة الوقت.
- يحرز الطلاب مستوى تقدم ممتاز، مقارنة بمستوى التحصيل المسبق لهم وإمكاناتهم.
- ينفذ المعهد عمليات التقييم الصارمة لمستوى التحصيل المسبق للطلاب، والأعمال اللاحقة، ويقدم التغذية الراجعة المفيدة جداً إلى الطلاب وأولياء أمورهم.
- لدى المعهد نظام فعال لحفظ السجلات، ويقوم بتحديث مستوى تقدم الطلاب بصفة أسبوعية، مما يمكن الطلاب وأولياء الأمور من مراقبة مستوى التقدم الأسبوعي لهم بكل دقة.
- يقدم المعهد برامج ذات هيكل جيد ورصين ومخطط بشكل شامل وواضح تلبي الاحتياجات، والقدرات والطموحات الفردية للطلاب.
- يقدم المعهد الدعم والإرشاد الفاعلين للطلاب وأولياء الأمور بشأن طرق التعليم فيه .
- تركز الإدارة والموظفون تركيزاً واضحاً جداً على تعظيم مستوى التقدم لكل طالب.
- ينفذ المعهد عمليات التحليل والتدقيق الشاملة والمنتظمة لإنجاز الطلاب.
- يقوم المعهد بالمراقبة الفعالة للغاية لأداء مديري ومساعدتي الفصول، ويقدم البرامج التدريبية والتطويرية ذات الصلة والعالية المستوى لهم.

التوصيات

من أجل تحسين الأداء، فيجب على مؤسسة التدريب:

- تحسين الإرشاد المقدم إلى الطلاب وأولياء الأمور بشأن إجراءات الصحة والسلامة.
- البحث عن حلول لمشكلة النسبة العالية لاستقالة الموظفين من العمل بالمعهد.
- تجميع التغذية الراجعة من الطلاب وأولياء الأمور لإجراء المزيد من التحليل لها.